

جامعة ميد أوثن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة



عنوان البحث

أثر استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية بالتطبيق على الشركة
السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

The Impact of Using Information Technology Systems on Developing Financial
Management: A Case Study of the Saudi Basic Industries Corporation (SABIC)

إعداد الطالب/

رهف تركي راضي الخضير

الرقم الجامعي/242000460

إشراف/ الدكتور

د.

للعام الدراسي:

2026م

التكليف الأول

المقدمة

المشكلة

الأهمية

المراجع المقترحة

المقدمة:

تشهد المنشآت الاقتصادية في وقتنا الحالي تغيرات وتطورات بسبب البيئة المحيطة بها، ومن أبرز هذه التغيرات هي اعتماد المنشآت على تكنولوجيا المعلومات في مجالات مختلفة من نشاطها الأمر الذي أدى إلى تحسين أعمال المنشآت وتحويل الحياة الاقتصادية وزيادة الإنتاجية (درويش، 2022).

يؤدي استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات (مثل البرمجيات السحابية، الذكاء الاصطناعي، والمدفوعات الرقمية) إلى إحداث تحول جذري في الإدارة المالية عبر تحسين دقة التقارير، تعزيز الشفافية، وسرعة اتخاذ القرارات الاستراتيجية. (سيد، 2023).

يساهم التحول الرقمي في خفض التكاليف، أتمتة المهام اليومية، ودعم الرقابة الفعالة، مما يوفر مزايا تنافسية للمؤسسات. حيث أسهمت التطورات التقنية التي شهدتها العالم خلال العقود الماضية بتغيرات هامة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من المجالات اذ أصبح اهم ما يميز بيئة العمل المحيطة بالمؤسسات المعاصرة هو التغيير السريع، والانفتاح، وتطور المجتمعات ومن اهم هذه التطورات ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات (عصمان، 2024).

كما تسهم تكنولوجيا المعلومات بشكل إيجابي في تقديم وعرض المعلومات المفيدة في مجالات عديدة مثل التخطيط والرقابة ومن ثم اتخاذ القرار، ولكي تحقق تكنولوجيا المعلومات الفوائد المرجوة منها ينبغي أن تحتوي على معلومات وبيانات دقيقة وملائمة ويتم عرضها وتقديمها في الوقت المناسب مع الاخذ بنظر الاعتبار التقنيات المناسبة للمعلومات (فالق، 2022).

لذلك يتم استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات في أداء واكمال أعمال الشركة لما توفره من سرعة ودقة في تقديم المعلومات وعرض النتائج، وهناك ميزة أخرى تضاف الى العمل في ظل تلك النظم وهي سرية المعلومات في ذلك النظام ونظرا لتقدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أن إدخال التكنولوجيا الحديثة داخل المنظمات وخاصة (تكنولوجيا المعلومات) سيكون له أثر كبير على فاعلية وتطوير الأداء الوظيفي للإدارة المالية في المؤسسات الصحية لأنه سيتحول من الطرق التقليدية إلى طرق حديثة (Hidayat, 2024)

إن انتشار مفهوم تكنولوجيا المعلومات وتنوع استعمالها على مستوى الشركة أعطى بعدا حديثا للمعلومة، أذا اكتسبت هذه الأخيرة أهمية كبيرة باعتبارها أصلا معنويا إستراتيجيا لا يقل أهمية عن الموارد المالية والمادية، حيث أصبحت المعلومة تتحكم في تسيير النشاطات الحيوية للشركة وتمنحها قدرة أكبر وأسرع على تحقيق

أهدافها حيث ظهرت شبكات الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات وأصبحت المعلومات متوفرة في كل وقت وفي أي مكان مما شكل أهمية أكبر لنظم تكنولوجيا المعلومات (واصل، 2019).

الإدارة المالية هي الادارة المسؤولة عن اتخاذ القرارات المالية في المنشأة المتعلقة بالتمويل منه مصادر التمويل المختلفة بالإضافة الي القرارات المتعلقة بالاستثمار بشكل الذي يحققه زيادة قيمة الشركة في السوق. ان تحسين وتطوير الإدارة المالية يعد أمرا حيويا لنجاح الشركة السعودية للصناعات الاساسية واستمراريتها في السوق من خلال تحسين الإدارة المالية (Laid, 2018)

يجب على الشركة السعودية للصناعات الأساسية وضع خطة مالية شاملة تشمل توقعات المدخولات والمصروفات والاستثمارات والحاجات التمويلية للحفاظ على التوازن المالي وتجنب الديون الزائدة والإنفاق الزائد، وتلبية احتياجات التمويل اللازمة وخاصة الاستثمار في نظم تكنولوجيا المعلومات، واستخدامها في تحسين وتطوير الادارة المالية في الشركة وتدريب الكوادر الإدارية: والمالية على المهارات التكنولوجية في مجال الإدارة المالية وتحليل البيانات المالية واتخاذ القرارات المالية،

كان لا بد من تناول الدراسة الحالية يتعمق كبير حول طبيعة العلاقة بين نظم تكنولوجيا المعلومات والإدارة المالية بالشركة وسبل تطويرها ومدى تأثير كل منهما على الآخر، ومن هنا تنبع أهمية دراستنا التي ستبحث في بيان أثر نظم تكنولوجيا المعلومات على تطوير الإدارة المالية مع تخصيص الحالة لتطبيق على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق).

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم عددا من التغييرات الجذرية والمتسارعة في شتى المجالات سواء الاقتصادية، السياسية والثقافية والتي أثرت في كافة المؤسسات على اختلاف درجتها في التقدم والنمو، وقد ساهمت العديد من العوامل في خلق هذا التغيير، وفي الوقت الذي برزت فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأهم وسيلة في الوقت الراهن لتنوع أدواتها المادية منها البرمجية والشبكية (فالق، 2022).

قد أحرزت نظم تكنولوجيا المعلومات تقدماً كبيراً خلال السنوات الماضية كما زاد عدد المنظمات التي تعتمد على الحاسوب في التشغيل الإلكتروني لبياناتها، وقد أحدث تطبيق هذه التكنولوجيا العديد من التغيرات في مختلف العلوم وخاصة في علوم الإدارة المالية، حيث كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات العديد من الفوائد في النظام المالي ومع توجه الشركات لتبني تطوير الإدارة المالية في أعمالهم من خلال تحديد وقياس الأداء المالي وتقديم معلومات كافية وملاءمة عن أدائهم المالي أصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات (درويش، 2022).

تبحث الدراسة في بيان اثر استخدام تكنولوجيا في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) بشكل كبير علي بيئة العمل وتطوير الادارة المالية بها من خلال زيادة القدرة علي جمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة وكل ذلك ينعكس علي كفاءة الشركة وفاعلية الأداء للعاملين بها حيث تعد الإدارة المالية أحد اهم الادارات التي تسعى بشكل دائم لتحقيق أهدافها وزيادة أرباح الشركة باستخدام جميع الوسائل ولعل الحرص على تواجد تكنولوجيا المعلومات هو أحد هذه الوسائل التي لا بد أن يتم الاهتمام بها لما لها من آثار إيجابية كثيرة في العديد من المجالات. حيث لم يعد ينظر إليها نظرة تقليدية تركز على النواحي الاقتصادية فقط. (عصمان، 2024)

تحاول تكنولوجيا المعلومات الإجابة على تساؤلات متعلقة بمستقبل الإدارة المالية في الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابق مثل ما الخدمات والنشاطات التي يجب التركيز عليها أو الاستغناء عنها، إذ يساعد التطور التكنولوجي على تحويل عملية تشغيل ومعالجة البيانات والمعلومات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الآلي، ولأجل التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات لابد من التطرق إلى العوامل التي دفعت الإدارة المالية بالشركة إلى الاهتمام المتزايد بتكنولوجيا المعلومات من اجل تطور الأعمال التجارية. والسهولة في التعامل والرغبة في الابتكار. وتعاضم دور وأهمية الإدارة المالية.

بدأت الإدارة المالية تأخذ أبعاد جديدة لرفع أدائها وإنتاجيتها ومستوى تقديم خدماتها ومن بين هذه الأبعاد تكنولوجيا المعلومات في الشركة الذي يعول عليها في الرفع من مستوى أداء الموظفين والشركة على حد سواء تنحصر في المتطلبات البرمجية والمتطلبات المالية والمادية ومتطلبات البنية التحتية ومتطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال التي تمثل

دعائم نظم تكنولوجيا المعلومات في الشركة والتي يمكن من خلالها بلورة الفجوة البحثية للدراسة الحالية من خلال البحث في تلك الأبعاد وبيان أثارها علي تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

"ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعاده (المتطلبات البرمجية - المتطلبات المالية والمادية - متطلبات البنية التحتية ومتطلبات البنية التحتية وشبكات الاتصال) على تطوير الإدارة المالية بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق)؟"

أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع البحث حول بيان أثر تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية موضوع حيوي وهام فهو يعد من المجالات الحديثة نسبياً والمكملة لما سبقها من الدراسات في أدبيات إدارة الأعمال وعلى الرغم من توافر العديد من الدراسات حول موضوع تكنولوجيا المعلومات كما سنلاحظ في عرض الدراسات السابقة إلا أن هذه لم تتطرق للحديث عن العلاقة أو الآثار المترتبة ما بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير الإدارة المالية فمن هذا تتضح أهمية البحث وأيضاً لقد قام الباحث باختيار الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق) كمجال تطبيق نظراً لما تقوم به الشركة من أعمال ذات علاقة وثيقة بمتغيرات الدراسة ودورها الكبير في العمليات اليومية التي تتم داخل إدارة الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق). وتنقسم الأهمية إلى أهمية علمية وأهمية عملية كما يلي:

الأهمية العلمية للدراسة

— مواكبة التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات التي تركز اهتمام الباحثين والأوساط المهنية على تطوير الإدارة المالية.

- ان موضوع البحث يعد من أهم المواضيع في ميدان الإدارة المعاصرة، نظرا لتناوله مفهوميين مهمين هما نظم تكنولوجيا المعلومات وتطوير الإدارة المالية.
- تنبع هذه الأهمية من خلال الدور الأساسي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق التقدم وإكساب ميزة تنافسية للشركات كما أن هذا المجال لا يزال موضع بحث للكثير من الباحثين نظرا لحدثة وجود التكنولوجيا عبر التاريخ وحدثة دراسة آثارها على العديد من المجالات.
- بيان الأهمية الشديدة لتطوير الإدارة المالية في الشركات وأهمية رفع هذا الأداء ومحاولة الوصول به إلى أعلى المستويات لما له من آثار إيجابية تنعكس على تلك الشركات
- تساهم هذه الدراسة بشكل متواضع في إثراء الأدب النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتطوير الأداء للإدارة المالية من خلال تجميع وعرض أهم ما توصل إليه الباحثون.
- بيان أهمية الوصول الي نتائج يمكن الاستئانة بها لتقديم مجموعة من التوصيات التي تسهم في تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة المالية في الشركات التجارية

الأهمية العملية للدراسة:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها من الأبحاث القليلة التي تم إنجازها في المملكة العربية السعودية والتي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات وأثرها على تطوير الادارة المالية خاصة أن هذه الدراسة في مجال المؤسسات الصناعية في المملكة العربية السعودية.
- أهمية الدراسة من حيث كونها ستساعد على تخطي ثغرات ربما كانت تغفلها الإدارة متعلقة بطبيعة تكنولوجيا المعلومات وابعادها ممثل في المتطلبات البرمجية والمالية والمادية والبنية التحتية وشبكات الاتصال التي تستخدمها. الشركة السعودية للصناعات الأساسية.
- أهمية الدراسة في تعزيز استراتيجياتها الحالية عبر توفر معلومات دقيقة وموثوقة وفي الوقت المناسب، مما يسهل اتخاذ قرارات مالية صائبة

- أهمية الدراسة بيان اهم التحديات الخاصة بتطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات في الشركة السعودية للصناعات الأساسية ودورها في تطوير الإدارة المالية بالشركة
- بالإضافة إلى أن هذا البحث سيساعد الادارة المالية على فهم طبيعة العلاقة بين المتغيرين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية تطوير الادارة المالية مما سيساهم في المساعدة على تبني آليات مفيدة ترفع من أداء المؤسسات الصحية الخاصة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- ستضيف النتائج والتوصيات معلومات جديدة وقيّمة إلى البحث العلمي وتوجه أنظار الشركة السعودي للصناعات الاساسية إلى ضرورة الاهتمام بممارسات الإدارة المالية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة البيانات ومعالجتها.

المراجع المقترحة:

المراجع العربية

- السامرائي، عمار. 2016. أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية في شركات المساهمة الجزائرية دراسة ميدانية على شركات المساهمة لولاية بسكرة، مجلة آفاق للعلوم

- السلطاني، مسلم. 2023. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة في الأبعاد النظرية والعملية التكنولوجيا الاتصال - الاسكندرية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، دار المعرفة الجامعية.
- بدر، عصام علي فرج. 2023، أثر تطبيق تقنية سلسلة الكتل (Blockchain) (في منشآت الأعمال على عدم تماثل المعلومات المحاسبية-دليل ميداني من البيئة السعودية. مجلة البحوث المحاسبية. العدد 3.
- جمعة، توفيق وضيف. 2021. أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشارك المعرفي دراسة ميدانية لعينة من العاملين المؤسسة الوطنية للخدمات الآبار E.N.S.P. مجلة علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير.
- حسام، أحمد. 2022. دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمنظمة، بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، 13 (3).
- درويش، محمد. 2022. تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة، دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية، 3 (2)، ص 290-323.
- سالم، رضا. 2019. أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(15)، ص: 102-137.
- سيد علي. 2023. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق متطلبات الإدارة الرشيقة دراسة حالة مصنع الاسمنت سيدي موسى "أدرار" كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.
- عثمان محمد، وشطب عيسى. 2021. أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، 6(25)، ص: 66-81.
- عشري، منال. 2022.. تكنولوجيا المعلومات ورأس المال البشري رؤيا للتنمية المستدامة 2030، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية: جمهورية مصر العربية.

- عصام، مصطفى. 2020. اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والاعلام الإلكتروني في عصر العولمة في المجتمعات العربية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية: جمهورية مصر العربية.
- عصمان، عبد الوهاب، 2024. دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق الميزة التنافسية، دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية. علي، خلف محمود. 2022. دور تكنولوجيا المعلومات والتشارك بالمعرفة وأثرهما في تحقيق ضمان جودة التعليم العالي دراسة تطبيقية في جامعة الطائف دراسات العلوم الإدارية المجلد 43 العدد (01)،
- فالق، صليحة، شارفي، سامية 2022، دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي بالعالم العربي تجربة مملكة البحرين"، مجلة العلم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، المجلد 1، العدد 1
- كريم، حمزة محمد محمود. 2019. "أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي: دراسة تطبيقية على المصارف الليبية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، المجلد العاشر،
- شرفي، منتصف. 2020. دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، 31(1)، ص 185-204.
- واصل، علياء عبد الحميد محمد. (2019). دور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات محاسبيا الشمول المالي لتحقيق استراتيجية مصر (2030) دراسة ميدانية (مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد 3.

المراجع الأجنبية

- Hapsari, A.A., and Pastitsio, D.M. (2024). The impact of financial technology on enhancing financial inclusion in micro, small, and medium enterprises (MSMEs) in West Java. Journal of Accounting and Tax Studies (COUNT), 1(1), 48-60.

- Hidayat, M. (2024). The effect of economic growth and inflation on liquidity in Sharia Bank Indonesia. *Journal of Economic and Banking Studies (DEMAND)*, 1(1), 17-25.
- Horak, J. (2016). Does the Fourth Industrial Revolution affect the efficiency of corporate financial management? 10th International Days of Statistics and Economics, Prague, September 8-10, 574-582
- Laid, 2018. "The impact of investment in information and communication on long-term economic growth in Algeria compared to some developing countries during the period",.
- Olimov, S. S., & Mamurova, D. I. (2022). Information Technology in Education. *Pioneer: Journal of Advanced Research and Scientific Progress*, 1(1), 17-22.